

**Journal of University Studies for inclusive Research**

**Vol.1, Issue 4 (2020), 672-706**

**USRIJ Pvt. Ltd.,**

**مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة**

Health Awareness Level among Secondary School Students in Jeddah

أ.د. إيمان سالم بارعيده

Eman Salem Barioadah

أستاذ المناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية - جامعة جدة/ كلية التربية

[esbariedh@uj.edu.sa](mailto:esbariedh@uj.edu.sa)

تماضر عثمان المنتشري

Tamader Othman Almuntashiri

طالبة ماجستير في المناهج وتدريس الجغرافيا - جامعة جدة/ كلية التربية

[t-1990.ot@hotmail.com](mailto:t-1990.ot@hotmail.com)

## **المخلص :**

هدف البحث التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، وتم استخدام المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد مقياس الوعي الصحي اشتمل على بعدين هي : البعد المعرفي وعدد عباراته (12) عبارة، والبعد والوجداني عدد عباراته(12) وبالتالي العدد الإجمالي لعبارات المقياس (24) عبارة ، وبعد التأكد من صدقة وثباته، تم تطبيقه على عينة مكونه من (265) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي.

وأظهرت النتائج أن مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي كان منخفض، حيث بلغت نسبته 68% ، وبمتوسط حسابي (2.35)، وانحراف معياري (0.283)، وأوصت الباحثتان بضرورة تركيز المعلمات أثناء تفعيل الأنشطة التعليمية على الجانب الصحي من أجل تنمية الوعي لدى الطالبات، وعقد لقاءات وندوات صحية بصفة مستمرة؛ من خلال استدعاء الأطباء لمناقشة موضوعات تتناول الوعي الصحي بالأمراض وطرق الوقاية منها.

**الكلمات المفتاحية:** مستوى، الوعي الصحي، المرحلة الثانوية.

### **Health Awareness Level among Secondary School Students in Jeddah**

#### **Abstract:**

The research examined the level of Health Awareness among First-Year Secondary School Students in Jeddah using the Descriptive Method. To achieve this goal, a Health Awareness Scale was built that included two dimensions: cognitive dimension of 12 items, and emotional dimension of 12 items as well, putting the total number of scale items to (24) items. After confirming the scale's validity and reliability, it was applied to a sample of (265) first-grade secondary school students. The results showed that the health awareness level among first-grade secondary school students was low, reaching 68%, with an arithmetic mean of (2.35), and a standard deviation of (0.283). The two researchers recommended that teachers should focus on the health aspect during the activation of educational activities in order to develop awareness among students, and hold health meetings and seminars on an ongoing basis, inviting doctors to discuss topics dealing with health awareness of diseases and ways to prevent them.

**Keywords:** level, health awareness, secondary school

## المقدمة

تعد الصحة من أهم ثروات الشعوب ومن أوائل الأهداف التي تسعى المؤسسات التربوية لتحقيقها، لذلك فإن مسؤولية المحافظة عليها تشمل كافة مؤسسات المجتمع، وخاصة وأن المجتمعات تواجه اليوم قضايا ومشكلات صحية، تستلزم التوصل إلى طرق فعالة للحد من انتشارها، لكي لا تقضي على أرواح الكثير من أفرادها.

ويعد الاهتمام بالصحة العامة ومكافحة الأمراض من أولويات الحكومة السعودية منذ البدايات الأولى لتوحيد المملكة العربية السعودية، حيث بدأت المسيرة الصحية في المملكة أولى خطواتها المنظمة عندما سعى الملك عبدالعزيز - يرحمه الله - إلى التركيز على الصحة العامة وإنشاء مصلحة الصحة العامة عام 1343 هـ ، ثم إنشاء مديرية الصحة العامة والإسعاف عام 1344 هـ بهدف الاهتمام بشؤون الصحة والبيئة، والعمل على إنشاء المستشفيات والمراكز الصحية في جميع أنحاء المملكة، وما واكبه من إصدار اللوائح التنظيمية؛ لضمان ممارسة مهنة الطب والصيدلة، وفق عدد من الضوابط والمعايير التي أسهمت في تحسين قطاع الصحة وتطويره في المملكة، ونظرًا لتزايد الخدمات الصحية المقدمة في تلك الفترة في جميع أنحاء المملكة، إلى جانب ما يتم تقديمه من خدمات صحية لحجاج وعُمر بيت الله الحرام، وبعد أن زادت أعداد المستشفيات والمراكز الصحية بصورة ملحوظة، تم إنشاء المجلس الصحي العام بهدف تطوير الخدمات الصحية ورفع كفاءات العاملين في هذا القطاع الحيوي المهم، إلى جانب مكافحة الأمراض والأوبئة المنتشرة في ذلك الوقت (وزارة الصحة أ، 2018).

وقد أكدت رؤية المملكة العربية السعودية (2030) في محور مجتمع حيوي، وضمن مرتكز بنيانه متين على تحقيق الاستفادة من المستشفيات والمراكز الطبية في تحسين جودة الخدمات الصحية بشقيها الوقائي والعلاجي، وتوفير الطب الوقائي للمواطنين، وتشجيعهم على الاستفادة من الرعاية الصحية الأولية كخطوة أولى في خطتهم العلاجية، والمساهمة في محاربة الأمراض المعدية والاهتمام بنظام التأمين الصحي، والرفع من درجة التنسيق بين خدمات الرعاية الصحية والرعاية الاجتماعية لتحقيق التكامل في تلبية متطلبات المستفيدين منها واحتياجاتهم (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 1437، 29).

وتتماشى رؤية وزارة الصحة مع رؤية المملكة 2030 ، والتي ركزت على الوصول بالحالة الصحية للسكان لأقصى وأفضل مدى من حيث العدالة والمساواة في الرعاية، ومن حيث الفاعلية وإمكانية تحمل العبء المالي للعلاج والرعاية الصحية، ومن أجل العمل بهدف الوصول بالمستهلك إلى مستوى يرضي طموحاته؛ وذلك عن طريق تزويد هذا الوطن بخدمات صحية خاصة وعامة ذات مستوى عال من الجودة، وبحيث تغطي هذه الخدمات كافة السكان، لذلك فهي تعمل على توفير الرعاية الصحية بجميع مستوياتها، وتعزيز الصحة العامة، والوقاية من الأمراض، ووضع القوانين واللوائح المنظمة للقطاع الصحي العام والخاص، ومراقبة أدائه، مع الاهتمام بالجانب البحثي والتدريب الأكاديمي ومجالات الاستثمار الصحي(وزارة الصحة ب، 2018).

وقد ظهر الاهتمام بالصحة في مجال التعليم، حيث يعتبر التعليم والصحة عنصران مرتبطان ببعضهما البعض يساعدان المتعلم على تفسير الظواهر الصحية والبحث عن أسباب الأمراض وطرق الوقاية منها واتخاذ القرارات الصحيحة نحو ذلك (الشلهوب، 2014، 3)، مما يؤدي إلى رفع مستوى الصحة العامة عند المتعلمين، وهذا يؤكد على أن دور التعليم لا يقتصر على تطوير العملية التعليمية من حيث استراتيجيات التعليم والبيئة الصفية والمناهج الدراسية، بل أيضاً التركيز على السلوكيات المرتبطة بالمحافظة على الصحة العامة من خلال تنفيذ عدد من البرامج والنشاطات المختلفة التي تهدف إلى نشر الوعي الصحي بين الطالبات وتوفير البيئة المدرسية الصحية والرعاية الصحية من خلال إجراء الفحوصات الطبية وبرامج التوعية داخل المدرسة أو خارجها (قطيشات، البياري، إبراهيم، نزال، عبد الرحيم ، 2015 ، 34).

## مشكلة البحث وأسئلة

في إطار تحقيق رؤية المملكة 2030 تسعى الدولة ممثلة في وزارة الصحة إلى تحقيق مجتمع حيوي ورفع مستوى جودة الحياة من خلال تحول وطني يسعى لإعادة هيكلة النظام الصحي ليغدو شاملاً وفعالاً مركزاً على الجانب الوقائي والصحة العامة والذي يهدف إليه نموذج الرعاية الصحية الحديثة والمعني بالوقاية من الأمراض قبل وقوعها وتعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع (وزارة الصحة، ج، 2018، 6).

من أجل ذلك قامت بإصدار عدد من السياسات المرتبطة بالأمراض المختلفة مثل الأنفلونزا الموسمية والربو وحمل الضنك وغيرها، وحرصت على توعية وتنقيف المواطنين والمقيمين والموظفين في مجال الصحة من الأمراض المعدية والمستوطنة وطرق انتقالها والوقاية منها، وصرف لقاح الأنفلونزا الموسمية لموظفي مجال الصحة خاصة ذوي الأمراض المزمنة (وزارة الصحة، د، 2018، 49).

وهذا يؤكد على أهمية رفع مستوى الوعي الصحي بين الأفراد، وتعد المناهج الدراسية أحد المحاور الأساسية التي يمكن الاستفادة منها في توعية أفراد المجتمع، ورفع مستوى وعيهم (عرفات، وحسن، 2013، 17).

وبمراجعة الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية (2018) نجد أن تعزيز الصحة العامة ودعم مجالاتها أساس في بناء معايير مناهج التعليم العام ؛ لإيجاد بيئة صحية مناسبة ترسخ الثقافة الصحية لدى المتعلم بجميع مستوياتها النفسية والبدنية والاجتماعية، وطرق الوقاية من الأمراض، والأمن والسلامة، ويركز هذا الأساس على النشاط البدني والرياضي والعادات الغذائية الصحية، والنظافة العامة والشخصية، والصحة النفسية والعقلية (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2018، 19).

وتباينت نتائج الدراسات السابقة في مستوى الوعي الصحي لدى المتعلمين؛ حيث أظهرت نتائج دراسة محمد (2017)، وحلاب (2018) أن مستوى الوعي الصحي لدى المتعلمين متدني، أما دراسة كاظم (2018)، وحرب (2019)، أظهرت أن مستوى الوعي الصحي متوسطاً، أما دراسة العرجان وذهيبي والكيلاني (2013)، وعبد القوي (2019) أظهرت أن مستوى الوعي الصحي عالياً.

كما قامت الباحثتان بإجراء مقابلة شخصية مع عدد خمسة عشر (15) معلمة من معلمات المرحلة الثانوية، وذلك من أجل استطلاع رأيهن في مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات في هذه المرحلة، وقد أجبنا بأن الطالبات ينقصهن الكثير من المعلومات المرتبطة بالصحة العامة، وبطرق الوقاية من الأمراض، والعادات الغذائية الصحية، والنظافة العامة والشخصية، وأضافن إلى ضرورة الاهتمام بنشر الوعي الصحي عن طريق التعاون ما بين المدرسة والجهات المسؤولة عن ذلك.

وانطلاقاً من ذلك ظهرت الحاجة إلى معرفة مستوى الوعي الصحي لدى الطالبات.

ومن خلال ما سبق تتحدد مشكلة البحث في السؤال الرئيسي التالي :

ما مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة ؟

ويتطلب هذا السؤال الإجابة على الأسئلة الفرعية التالية :

س1: ما مستوى الوعي الصحي ككل لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

س2 : ما مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في البعد المعرفي؟

س3: ما مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في البعد الوجداني؟

#### أهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

#### أهمية البحث

تتضح أهمية البحث في التالي :

1. يتماشى هذا البحث مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030 والتي أكدت في أحد محورها "مجتمع حيوي" في مرتكز "بنيانه متين" على الاهتمام بالصحة والرعاية الصحية ومكافحة الأمراض المعدية.
2. إلقاء الضوء على ضرورة الاهتمام بنشر الوعي الصحي بين المتعلمين.
3. توجيه أنظار مؤلفي ومطوري المناهج المرحلة الثانوية إلى أهمية تضمين موضوعات مرتبطة بالوعي الصحي وتساعد على الوعي به.
4. يساعد على إجراء العديد من الأبحاث والدراسات المستقبلية المرتبطة بالوعي الصحي، مما يساهم في تطوير التعليم بجميع المراحل التعليمية.
5. يقدم هذا البحث مقياس عن الوعي الصحي يفيد الباحثين في إعداد أدوات بحث مشابهة.

#### حدود البحث

اشتملت حدود البحث على ما يلي:

- أ. الحدود الموضوعية: اقتصر البحث على مجال الأمراض والوقاية منها وهو أحد مجالات الوعي الصحي.
- ب. الحدود المكانية والزمانية والبشرية: تم تطبيق أداة البحث خلال الفصل الدراسي الأول 1441-1442هـ على عينة مكونة من مائتان وخمسة وستون (265) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

#### مصطلحات البحث

الوعي Awareness :

عرفه شحاته، والنجار، وعمار (2003) بأنه " إدراك الفرد لأشياء معينة في الموقف أو الظاهرة"

(ص339).

## الوعي الصحي Health awareness :

عرفه سلامه (2001) بأنه "إمام المواطنين بالمعلومات، أو الحقائق الصحية، وأيضاً إحساسهم بالمسؤولية نحو صحتهم، وصحة غيرهم، وهو الممارسة الصحية عن قصد نتيجة الفهم، والإقناع ، وتحول تلك الممارسات الصحية إلى عادات تمارس بلا شعور أو تفكير" (ص23).

ويعرف اجرائياً بأنه: إمام طالبات الصف الأول الثانوي بالمعارف المرتبطة بالأمراض والوقاية منها، وممارساتهم الصحية نحو ذلك، ويقاس بالدرجة التي تحصل عليها الطالبة في مقياس الوعي الصحي المستخدم في هذا البحث.

### الإطار النظري

#### مفهوم الوعي الصحي:

تعددت تعريفات الوعي الصحي، حيث عرفته مخلوف (1991) بأنه: "جانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة، والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم الصحية"(ص192)، كما عرفه الخزاعي (2005) بأنه: "مجموعة من الخبرات التي يتعرض لها الناس و تؤدي إيجابياً إلى تحسين صحة الفرد والأسرة والمجتمع" (ص120). وعرفته الخولي (2008) بأنه: "إدراك للواقع، وبدونه يستحيل معرفة أي شيء، وهو الحدس الحاصل للفكر بخصوص حالاته وأفعاله" (ص 65)، أما حجازي (2011) فعرفته بأنه: "هو إدراك وإمام أفراد المجتمع بالمعلومات والحقائق ، وتبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع، والحد من انتشار الأمراض ، وتنمية إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية تجاه صحتهم وصحة الآخرين" (ص3559)، أما كماش (2015) فعرفته بأنه: "كمية المعلومات التي يمتلكها الأفراد الخاصة بالوقاية من الأمراض واتباع الإرشادات الصحية بالابتعاد عن كل ما من شأنه أن يؤثر على الصحة"(ص21).

#### مجالات الوعي الصحي:

لا تقتصر مجالات الوعي الصحي على جانب من الأمور المتصلة بالصحة ، وإنما هناك مجالات عديدة للوعي نلخصها فيما يلي:

### أولاً - الصحة الشخصية :

وتشمل هذا المجال الصحة الشخصية، والنظافة العامة، والتغذية الصحية، واتباع العادات الصحية السليمة وأسس الوقاية من الأمراض (بدح، ومزاهرة، وبدران، 2009، 20). .

### ثانياً- التغذية :

يركز هذا المجال على الاهتمام بالوعي الغذائي للأفراد على جميع المستويات الاجتماعية والاقتصادية بما يحقق عادات صحية سليمة، وعلى دراسة احتياجات الإنسان لجميع العناصر الغذائية والمشكلات المتعلقة بها ووضع الحلول والتغذية السليمة لها، وهو مجال له علاقة وثيقة بالوقاية من الأمراض من خلال اتباع قواعد التغذية الصحية وهي : التنوع، والاعتدال، التوازن، وتناول جميع الوجبات، وشرب الماء بكمية كافية، والتقليل من تناول ملح الطعام والدهون والسكريات، وتناول الفاكهة والخضروات والأطعمة الغنية بالألياف، الطهي بطريقة صحية، ومراقبة الوزن بصفة مستمرة(خليل وبادكوك، 2015، 48).

### ثالثاً - الأمان والإسعافات الأولية :

يهدف هذا المجال إلى توعية الأفراد للعناية بسلامتهم الشخصية من أجل تجنب المخاطر واتخاذ القرارات السليمة التي تقلل نسبة الإصابات في حال وقوع الحوادث سواء كان في المنزل أو المدرسة أو الشارع مثل إسعافات النزف، الحرق، التسمم، الحرائق، الكسور، الجروح(أبو زايدة، 2006، 26).

### رابعاً - صحة البيئة:

ويهتم هذا المجال بالمفاهيم البيئية من أجل المحافظة عليها، وأشار بدح وآخرون (2009، 129) إلى أن الصحة البيئية حالة توفر للمواطن البيئة السليمة والمستقرة للكائنات الحية وبالذات الإنسان بحيث يستطيع العيش فيها بشكل سليم ويسعى إلى المحافظة على البيئة، وتشمل صحة البيئة الموضوعات التالية: المحافظة على الماء ووقايته من التلوث، الحشرات والقوارض، المساكن الصحية النظيفة، صحة الأغذية، وحدة الخدمات الصحية في البيئة، الضوضاء وتأثيرها على الصحة.

#### خامساً - الصحة النفسية والعقلية:

يهدف هذا المجال إلى تعزيز الصحة النفسية جزء متكامل مع الصحة العامة، وتعتمد على التعاون المشترك بين القطاعات، فالصحة النفسية للفرد تتأثر بعدد من العوامل النفسية، والتجارب، والتدخلات الاجتماعية، والبيئة المجتمعة، والموارد والقيم الثقافية وبالتالي تؤثر على الصحة السكانية وصحة افراد المجتمع، كذلك العاطفة الإيجابية تؤثر على المشاعر والصفات الشخصية (منظمة الصحة العالمية، 2005، 17).

وحدد مجلس الصحة لدول مجلس التعاون (2015) أن الهدف العام من البرنامج الخليجي للصحة النفسية هو توفير السلامة والوقاية النفسية من الاضطرابات، وتوفير الرعاية للمصابين، خفض معدل الوفيات من خلال تحسين فرص التعافي والتأهيل.

#### سادساً - الأمراض والوقاية منها :

يهدف هذا المجال إلى اتخاذ الإجراءات الوقائية اللازمة للوقاية من الأمراض المعدية وغير المعدية ومكافحتها لمنع وقوع الحالات المرضية، وتقديم حلول مبتكرة للصحة العامة (وقاية، 2013).

#### وللأمراض عدة مسببات هي :

1. المسببات الحيوية: كالفيروسات، والبكتريا، والطفيليات، والفطريات (المحاسنة، 1991، 72).

2. المسببات الغذائية : كزيادة الدهون، ونقص الفيتامينات والبروتينات والماء.

3. المسببات الطبيعية والميكانيكية: تتضمن التغيرات في العوامل الطبيعية كالحرارة، والضوء، والرطوبة، والضوضاء، والإشعاعات، والحرائق، والبراكين، والفيضانات.
4. المسببات النفسية والاجتماعية: مثل الضغط العاطفي، وضغط الحياة الحديثة، والإحساس بالمسؤولية، وعدم الأمان في العمل، والإدمان.
5. المسببات الكيميائية: تتضمن نوعين من المسببات خارجية من البيئة؛ كالتسمم بالرصاص في المصانع أو المسببات الداخلية كالتسمم البولي في حالات مرض الكلى، أو الكبد (الشاعر، وقطاش، 2004، 16).

كما أن للأمراض عدة أنواع هي :

1. الأمراض المعدية: مثل الأنفلونزا الموسمية، وحمى الضنك، والحمى الشوكية، داء الدرن، والحمى المالطية، والحصبة، والحصبة الألمانية، والإيدز، وأنفلونزا الطيور، والحمى الصفراء، والطاعون، وداء الفيل، والبلهارسيا.
2. الأمراض غير المعدية: مثل السمنة، والإعاقة والعجز، والفصام، والسكتة الدماغية، وسوء التغذية، ، والذئبة الحمراء، والتعلبة، ودوالي الساقين (وزارة الصحة د، 2018).

المسؤولين عن نشر الوعي الصحي:

يتعدد الأفراد والمؤسسات المسؤولين عن نشر الوعي الصحي وفيما يلي توضيح ذلك:

دور المعلم في نشر الوعي الصحي:

- لخص كلاً من العجمي، والحلوة، وخضر، وبنجر (2004، 149)، والقبيلات (2005، 20)، والسبول (2005، 96) دور المعلم فيما يلي:

1. تزويد المتعلمين بالمعلومات الصحية وتوجيههم لممارسة العادات الصحية السليمة داخل صفوفهم وخارجها.
2. الإشراف الصحي على المتعلمين داخل صفوفهم الدراسية لمراقبة نظافتهم الشخصية.
3. حرص المعلم على أن تكون البيئة المدرسية صحية وسليمة.
4. الاكتشاف المبكر لأي تغيرات صحية تحدث للمتعلمين من خلال الأعراض الأولية.
5. مساعدة المتعلمين في معرفة مشكلاتهم و مساعدتهم في حلها.
6. تشجيع المتعلمين على الاطلاع على المراجع الخاصة بالتربية الصحية.
7. تشجيع المتعلمين على الزيارات والرحلات العلمية للمؤسسات الصحية.
8. مشاركة المعلم في التخطيط للبرامج والنشاطات الصحية.
9. ربط الموضوعات الدراسية بالموضوعات الصحية لتأكد من استيعاب المتعلمين لجميع هذه العلاقات وطبيعتها.

#### دور المدرسة في نشر الوعي الصحي:

يتلخص دور المدرسة في الوعي الصحي فيما يلي:

1. تعاون المدرسة مع أولياء الأمور في نقل التوعية الصحية إلى الأسرة.
2. تعاون المدرسة مع وزارة الصحة لعقد الندوات والمؤتمرات وعمل المعارض الخاصة بالوعي الصحي.
3. مشاركة المتعلمين في حملات مكافحة الأمراض والأوبئة للاستفادة منهم في نقل الأساليب التربوية

الحديثة

4. غرس العادات والسلوكيات المرغوب فيها في حياة المتعلمين (بدح وآخرون، 2009، 17).

#### دور وسائل الإعلام في نشر الوعي الصحي:

لوسائل الإعلام بمختلف أنواعها دوراً مهماً في تنمية الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع في جميع المجالات، لذا يعد الإعلام الصحي من الأشكال المتخصصة في دراسة القضايا المرتبطة بصحة أفراد المجتمع، وذلك لتغيير عاداتهم الصحية الخاطئة، ومن أول استراتيجيات العمل في هذا المجال خلق اتجاه إيجابي لدى المواطنين، وحدد المشاقبة (2012، 162) أهداف البرامج الإعلامية الصحية فيما يلي:

1. إيصال أحدث المعلومات الصحية لأفراد المجتمع.
2. جذب اهتمام المواطنين للبرامج الصحية والوقائية.
3. تشجيع أفراد المجتمع لإجراء الكشوفات الصحية المبكرة.

#### الدراسات السابقة

أعد جيانين ودايدر (Jeanin & Didier, 2010) دراسة هدفت التعرف على مستوى الرعاية الصحية والطرق الحديثة المستخدمة في تقييم برامج الصحة المدرسية، واستخدمت المنهج الوصفي، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة وتم تطبيقها على عينة مكونة من (20) مدير، و(100) معلم، و(200) طالب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق بين مستوى الرعاية الصحية والطرق الحديثة المستخدمة في تقييم برامج الصحة المدرسية.

أما العرجان وآخرون (2013) قاموا بدراسة هدفت التعرف على مستوى الوعي الصحي ومعرفتهم بمصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلاب جامعة البلقاء في الأردن، واستخدم المنهج الوصفي، وأعد استبيان لقياس الوعي الصحي اشتمل على عدة مجالات هي: مجالات التغذية والصحة الشخصية وممارسة النشاط البدني وصحة الأسرة والمجتمع والكشف الطبي الدوري، وتم تطبيقه على عينة مكونة من (1916) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي في جميع مجالات الاستبانة لصالح الإناث.

أما تيباس (Tepas,2013) أعد دراسة هدفت إلى تحليل مدى تأثير المدارس في المعرفة الصحية واللياقة البدنية، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة مكونة من مدرستان أحدهما (60) طالباً والأخرى (90) طالباً من طلاب المرحلة الابتدائية، وأظهرت النتائج وجود فروق في المعرفة الصحية تعزى لمتغيري التوعية الصحية واللياقة البدنية.

وأعد خلفي (2013) دراسة هدفت التعرف على أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلاب المركز الجامعي، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس عن الضبط الصحي وخصائصه السيكومترية، تم تطبيقه على عينة مكونة من (252) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) لصالح الإناث.

كما أجرى كلاً حسين وشاه زاد والأمجير (Hussain&Shahzad&Alamgir,2014) دراسة هدفت إلى تقييم احتياجات الطلاب للتثقيف الصحي في المدارس الابتدائية في باكستان، ولتحقيق هذا الهدف تم إعداد استبانة وتم تطبيقها على عينة مكونة من (400) طالب، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق في مستوى الوعي التثقيف الصحي تعزى إلى متغيرات الغذاء والتغذية والنظافة العامة، والأمراض المعدية والموسمية والمشاكل النفسية.

وقامت عبيدي (2015) بدراسة هدفت الكشف عن درجة إقبال الشباب الجامعي على برامج الصحة في ولاية قسنطينة، استخدمت المنهج المسحي، وتم إعداد الأدوات التالية وهي: الملاحظة، والمقابلة، والاستبيان، تم

تطبيقهم على عينه مكونه من (45) طالب، و(55) وطالبة ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة الذين يقبلون على برامج إذاعة قسنطينة بصفة عامة.

وقام حسين(2016) بدراسة هدفت التعرف على أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج شبه التجريبي، وتم إعداد مقياس الوعي الصحي، وتم تطبيقه على عينة مكونه من(80) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في اختبار الوعي الصحي لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار البعدي.

وأعد مصطفىاوي (2016) دراسة هدفت إلى التعرف على مدى إقبال الطلاب على متابعة الحملات الإعلانية، ومعرفة أهمية دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي، استخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الاستبانة وتكونت من عدة محاور هي: دوافع اهتمام طلاب الجامعة على للإقبال على الحملات الإعلانية، مساهمة الحملات الإعلانية في رفع مستوى الوعي الصحي لدى الطالب الجامعي، وتم تطبيقها على عينة مكونه من (60) طالب، وأظهرت النتائج إقبال الطلاب على متابعة الحملات الإعلانية كان بدرجة متوسطة.

وأعد الحلبي (2017) دراسة هدفت التعرف على دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلابها في مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الاستبانة تكونت من عدة محاور هي: البيئة المدرسية الآمنة، والتنظيف الصحي، والمقصف المدرسي، وطبقت على عينة مكونه من (233) مريباً، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مجالي البيئة المدرسية الآمنة والتنظيف الصحي والمقصف المدرسي تعزى لمتغير سنوات الخدمة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط تقديرات عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لطلابها في محافظات غزة في مجال التنظيف الصحي تعزى لمتغير سنوات الخدمة.

كما أجرى محمد (2017) دراسة هدفت التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، واستخدم المنهج التجريبي، وتم إعداد مقياس الوعي الصحي، وتم تطبيقه على عينه مكونه من

(28) طالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين رتب درجات الوعي الصحي بين المجموعة الضابطة والتجريبية في الاختبار البعدي.

وأعد حلاب (2018) دراسة هدفت التعرف على مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلاب جامعة محمد بوضياف، واستخدم المنهج الوصفي، وتم استخدام أداة الاستبانة، طبقت على عينة مكونة من (96) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب تعزى لمتغير الجنس.

وقام كاظم (2018) بدراسة هدفت التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلاب كلية التربية بجامعة القادسية في العراق، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس الوعي الصحي، تم تطبيقه على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى الوعي الصحي وفق متغير الذكور والإناث.

وقام محمد (2018) بدراسة هدفت تحديد مستوى الوعي للطلاب في ضوء بعض المتغيرات المؤثرة بالجزائر، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الاستبانة، وطبقت على عينة مكونة من (60) طالب، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين مستوى الوعي الصحي عند الطلاب في المتغيرات المؤثرة.

وأعد حرب (2019) دراسة هدفت التعرف على مدى توافق مستوى الوعي الصحي لدى طلاب عمادة البرامج التحضيرية بالرياض مع رؤية 2030، استخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة مقياس الوعي الصحي تكونت من عدة محاور هي: الصحة الشخصية، التغذية، ممارسة النشاط البدني، وتم تطبيقها على عينة مكونة من (232) طالب وطالبة، منهم (122) طالب، و(110) طالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) في مستوى الوعي الصحي وفقاً لمتغير المسار ولصالح المسار التطبيقي، و متغير الجنس لصالح الطالبات، و لمتغير العمر لصالح الفئة العمرية (20-22) سنة.

أما الحضيبي (2019) قام بدراسة هدفت التعرف على درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلاب وطالبات كلية المجتمع بالقويعة من وجهة نظرهم، ومعرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية بين استجاباتهم في درجة ممارسة مهارات الوعي الصحي تبعاً لمتغيرات نوع الجنس، التخصص، المستوى الدراسي، استخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الاستبانة تكونت من عدة محاور هي: النظافة الشخصية، تغذية الجسم، ممارسة الرياضة البدنية، الوقاية من الأمراض، تم تطبيقها على عينة مكونه من (116) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة في المحور الأول تعزى لمتغير الجنس لصالح الطالبات، وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستجابات أفراد العينة في المحور الثاني والثالث والرابع تعزى لمتغير الجنس لصالح الطلاب.

وقام كلاً من رضوان وفزق (2019) بدراسة هدفت الكشف عن دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلاب الصف العاشر الأساسي في لواء قصبه أريد من وجهة نظرهم، ومعرفة أثر المتغيرات (الجنس، وموقع المدرسة، وحجم المدرسة)، واستخدما المنهج الوصفي، وتم إعداد أداة الاستبانة، تم تطبيقها على عينة مكونه من (800) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) تعزى لمتغير الجنس لصالح مدارس الإناث، وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) تعزى لمتغير مواقع المدرسة لصالح مدارس المدن.

كما أجرى عبد القوي (2019) دراسة هدفت التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى طلاب الجامعة، والتعرف على الفروق بين الجنسين في مستوى الوعي الصحي، واستخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد مقياس للوعي الصحي تكون من عدة محاور هي: التغذية، والصحة الشخصية، وممارسة النشاط الرياضي، والصحة النفسية، والقوام، تم تطبيقها على عينة مكونه من (475) طالب وطالبة من كليات ومعاهد الجامعة، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الوعي الصحي لدى الطلاب تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور.

وأعدت حسين (2020) دراسة هدفت قياس أثر أسلوب تقديم دعم الأداء في جولات تعلم افتراضية لتنمية الوعي الصحي لأطفال الروضة، واستخدمت المنهج التجريبي، وتم إعداد مقياس الوعي الصحي، وتم تطبيقه على عينه مكونه من (50) طفل، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية عند مستوى دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) لصالح المجموعة التجريبية في القياس البعدي.

وقامت السريتي (2020) بدراسة هدفت معرفة دور الحملات الإعلامية التوعوية بقنوات الأطفال الفضائية في نشر الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الإعدادية الخاصة بفيروس كورونا، ومعرفة تأثيرات الحملة على الأبعاد الاجتماعية والمعرفية والسلوكية الخاصة بهؤلاء الطلاب، واستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتم إعداد أداة الاستبانة تكونت من عدة محاور هي: أهم القنوات التي تفضل العينة مشاهدتها، والأوقات ومدة المشاهدة ومتابعة الحملات الإعلامية، وأسباب ودوافع متابعة الحملات الإعلامية، مدى مساهمة الحملات الإعلامية في بناء الوعي الصحي، ومقياس التأثيرات النفسية، والاجتماعية، والسلوكية، وتم تطبيقها على عينه مكونه من (300) طالب وطالبة بمدارس السادات وأشمون، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب في معدل استفادتهم من المعلومات والموضوعات التي تعرضوا لها في الحملات التوعوية بفيروس كورونا.

#### **التعليق على الدراسات السابقة:**

- 1) اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات التي تناولت الوعي الصحي في إعداد مقياس لقياس مستوى الوعي الصحي.
- 2) اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة رضوان وقزق (2019)، والسريتي (2020) في تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية.
- 3) اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة العرجان وآخرون (2013)، وتيباس (2013، Tepas)، وخلفي (2013)، ومصطفىوي (2016)، والحلبي (2017)، وكاظم (2018)، ومحمد (2018)، وحلاب (2018)، ورضوان وقزق (2019)، والحضيبي (2019)، وحرب (2019)، وعبد القوي (2019) في استخدام المنهج الوصفي.

وتم الاستفادة بشكل عام من أدبيات البحث عند تحديد مشكلة البحث، وكذلك في إعداد مقياس الوعي الصحي.

## منهج وإجراءات البحث

### (1) منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي، وهو المنهج المعتمد على دراسة الواقع، أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً أو كمياً (عدس، وعبيدات، وعبد الحق، 2003، 247).

### (2) مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع البحث من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدينة جدة، اللاتي يدرسن بمدارس تعليم البنات الحكومية التابعة لوزارة التعليم العام للعام الدراسي 1441-1442هـ، وتم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية من طالبات الأول الثانوي وبلغ عددهن مائتان وخمسة وستون (265) طالبة، وتم توزيع المقياس عليهن إلكترونياً وبعد الإجابة عليه، تم تجميعه تمهيداً للمعالجة الإحصائية.

### (3) أداة البحث :

قامت الباحثتان بمراجعة البحوث والدراسات السابقة التي تناولت الوعي الصحي، كدراسة العرجان وآخرون (2013)، وتيباس (2013، Tepas)، والحلبي (2017)، وكاظم (2018)، ومحمد (2018)، وحلاب (2018)، لمعرفة الوعي الصحي لطالبات الصف الأول الثانوي، كما تم الاعتماد في صياغة عبارات المقياس على نظرية بياجيه (Piaget, 1896)، والتي أوضحت أن مرحلة العمليات المجردة من مراحل النمو العقلي في

نظريته، وهي تمتد بين الثانية عشر والعشرون (12-20)، ومن خصائصها زيادة القدرة الفرد على التالي:  
استخدام التفكير المجرد، القيام بالعمليات الذهنية المتعلقة بالعبارات الفرضية، استخدام عدد متنوع من العمليات  
المعرفية في حل المشكلات، المرونة في التفكير والاستدلال، توليد الأفكار، وإيجاد البدائل لحل مشكلة ما  
(الزغبى، 2007، 169).

وتم إعداد المقياس وفق الخطوات التالية :

### 1. تحديد الهدف من المقياس:

قياس مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة.

### 2. محتوى المقياس:

تم تصميمه بناءً على نتائج البحوث و الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة، وقد تضمن  
جزئيين:

**الجزء الأول :** تضمن تعليمات المقياس في الصفحة الأولى بعد صفحة العنوان، وشملت: بيانات الطالبة،  
والهدف من المقياس، وعدد فقرات المقياس، وتوجيهات لكيفية الإجابة.

**الجزء الثاني :** تناول عبارات المقياس، وتمت صياغة عبارات المقياس؛ بحيث تعبر كل عبارة فكرة واحدة فقط  
تعكس إما البعد المعرفي أو الوجداني المرتبط الوعي الصحي المراد قياسه، وأن تكون العبارات قصيرة، ومناسبة  
للمستوى اللغوي لطالبات الصف الأول الثانوي، وبناءً على ما سبق تمت صياغة أربعة وعشرون (24) عبارة،  
منها سبعة عشر (17) إيجابية، وسبعة (7) سلبية، والجدول التالي يوضح ذلك.

### جدول (1) توزيع عبارات المقياس

العدد	أرقام العبارات	نوع العبارة
17	24,22,20,18,16,15,12,10,8,6,4,3,2,1	إيجابية
7	23, 21,19,17,13,11,9,7,5	سلبية
24	المجموع	

### 3. صدق المقياس:

تم التحقق من صدق المقياس عن طريق ما يلي:

أ. صدق المحكمين: تم عرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين، بلغ عددهم (7) للتأكد من سلامة الصياغة اللغوية، ووضوح العبارات، وملاءمتها لقياس الوعي الصحي عند الطالبات، وبناءً على آراء المحكمين أجريت التعديلات اللازمة، وأصبح المقياس في صورته النهائية مكون من أربعة وعشرون (24) عبارة.

ب. صدق الاتساق الداخلي: تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مكونة من ثلاثون (30) طالبة من

طالبات الصف الأول الثانوي بمدينة جدة، ولحساب صدق الاتساق الداخلي تم حساب معامل ارتباط

بيرسون بين كل بعد من أبعاد المقياس، والدرجة الكلية له، ويوضح الجدول التالي ذلك.

**جدول (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس**

معامل الارتباط	البعد
**0.872	المعرفي
**0.841	الوجداني

\*\*وجود دلالة عند مستوى (0.01)

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط كانت مرتفعة حيث تراوحت بين (0.872 – 0.841)،

وكانت جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,01) مما يعني وجود درجة عالية من الصدق للمقياس.

#### 4. ثبات المقياس:

تم تطبيق المقياس الكترونياً على عينة استطلاعية مكونة من (30) طالبة من طالبات الصف الأول

الثانوي، ولحساب معامل الثبات تم استخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وبلغت قيمة معامل

الثبات (0,813)، وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة ثبات عالية، وبذلك أصبح جاهزاً للتطبيق، ويوضح

الجدول التالي ذلك.

**جدول (3) معاملات ثبات مقياس الوعي الصحي ككل وثبات أبعاده**

م	البعد	معامل ثبات البعد	معامل ثبات المقياس ككل
1	المعرفي	0.720	0.813
2	الوجداني	0.761	

## 5. اختيار درجة المقياس:

تم اختيار مستوى الاستجابة الثلاثي: دائماً، أحياناً، أبداً؛ بحيث تحصل الطالبة على ثلاث (3) درجات لكل إجابة إيجابية، وعلى درجتان (2) لكل إجابة محايدة ، وعلى درجة واحدة (1) لكل إجابة سلبية، وفي ضوء ذلك فإن العلامة القصوى والعلامة الدنيا لدرجات المقياس تراوحت بين (24-72).

## 6. معيار تحديد مستوى الوعي الصحي :

تم تحديد معيار يعتمد على النسبة المئوية؛ يتم في ضوءه تحديد مستوى الوعي الصحي عند الطالبات وهو: 80% فأكثر مرتفع، ومن 69-79% متوسط، من 68% فأقل منخفض.

## نتائج البحث

نتائج الإجابة عن السؤال الأول: ما مستوى الوعي الصحي ككل لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

للإجابة على هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسبة المئوية لأبعاد مقياس الوعي الصحي ككل، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (4) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياس الوعي الصحي ككل

المستوى	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي
منخفض	68%	0.283	2.35

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي كان منخفض، حيث بلغت نسبته 68% ، وبلغ المتوسط الحسابي (2.35)، بانحراف معياري (0.283)، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلاً من محمد (2017)، وحلاب (2018) والتي توصلت إلى أن مستوى الوعي الصحي لدى المتعلمين متدني.

نتائج الإجابة عن السؤال الثاني: ما مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في البعد

المعرفي؟

للإجابة على هذا السؤال تم تخصيص (12) عبارة لتحديد مستوى الطالبات في البعد المعرفي، وتم حساب

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة البعد المعرفي مرتبة تنازليا

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المستوى
1	أحرص على معرفة العوامل المؤثرة على صحة الإنسان	2.49	٪75	0.530	متوسط
10	أستطيع مناقشة زميلاتي عن طرق الوقاية من الأمراض غير المعدية (الربو، ارتفاع ضغط الدم، السكري).	2.48	٪74	0.622	متوسط
9	أتحمل المسؤولية عند جمع معلومات جديدة عن الأمراض المعدية وغير المعدية.	2.24	٪62	0.780	منخفض
5	أستطيع التمييز بين أنواع الأمراض المعدية وغير المعدية التي تنتشر في المناطق الحارة والباردة.	2.16	٪58	0.672	منخفض
7	أشعر بالسعادة عند مشاركة زميلاتي في حديث عن الأمراض المعدية وغير المعدية.	2.13	٪57	0.808	منخفض
3	لدي القدرة على الربط بين الأمراض المعدية وغير المعدية وبين أماكن تواجدها والفصل التي تنتشر فيه.	2.09	٪55	0.641	منخفض
8	لا أهتم بقراءة موضوعات عن مناطق انتشار الأمراض المعدية وغير المعدية.	2.00	٪50	0.746	منخفض
12	أستمتع عندما أجمع معلومات عن بعض الأمراض المعدية (حمى الضنك، الأنفلونزا الموسمية).	1.93	٪47	0.766	منخفض
2	أستطيع التفريق بين مسببات الأمراض المعدية وغير المعدية.	1.90	٪45	0.578	منخفض
4	أخشى من الفشل عندما يطلب مني عمل مقابلة شخصية مع مسؤول في وزارة الصحة.	1.77	٪61	0.755	منخفض
6	لا أميل إلى قراءة مقالات مرتبطة بطرق الوقاية من الأمراض المختلفة.	1.75	٪63	0.657	منخفض

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المستوى
11	لا أشعر بالسعادة عند تحليل معلومات عن الأمراض المعدية (حمى الضنك، الأنفلونزا الموسمية) في المملكة العربية السعودية.	1.72	%64	0.782	منخفض
	<b>مستوى البعد المعرفي</b>	<b>2.18</b>	<b>%59</b>	<b>0.346</b>	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الوعي الصحي في البعد المعرفي لدى طالبات الصف الأول الثانوي كان منخفض، حيث بلغت نسبته 59%، وبلغ المتوسط الحسابي (2.18)، بانحراف معياري (0.346)، كما أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة البحث في عبارات البعد المعرفي، حيث تراوحت النسب المئوية ما بين (45- 75)، وهي نسب تقع ضمن المستوى المتوسط والمنخفض. وحصلت العبارة "أحرص على معرفة العوامل المؤثرة على صحة الإنسان" على متوسط حسابي (2.49)، وانحراف معياري (0.530)، ونسبة 75%، بينما حصلت العبارة "أستطيع التفريق بين مسببات الأمراض المعدية وغير المعدية، على متوسط حسابي (1.90)، وانحراف معياري (0.578)، ونسبة 45%.

**نتائج الإجابة عن السؤال الثالث: ما مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي في البعد**

**الوجداني؟**

للإجابة على هذا السؤال تم تخصيص (12) عبارة لتحديد مستوى الطالبات في البعد الوجداني، وتم

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية، وكانت النتائج كما يلي:

**جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات البعد الوجداني مرتبة تنازلياً**

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المستوى
22	أشعر بالفخر عندما أتحدث عن إنجازات وطني في مجال الرعاية الصحية	2.83	%74	0.411	متوسط
20	التزم بإتباع التعليمات التي تصدر من وزارة الصحة عن طرق الوقاية من الأمراض المعدية.	2.78	%50	0.441	منخفض
17	لا أهتم بنشر طرق الوقاية من الأمراض غير المعدية (الربو، ارتفاع ضغط	2.74	%58	0.481	منخفض

م	العبارة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	المستوى
	الدم، السكري) بين أفراد أسرتي.				
15	أحرص على اتباع خطوات طرق الوقاية من الأمراض المعدية (حمى الضنك، الأنفلونزا الموسمية) بطريقة صحيحة	2.65	%55	0.586	منخفض
23	أعارض زميلاتي عند مبادرتهن لإلقاء كلمة في الإذاعة المدرسية عن أهمية التوعية الصحية عن الأمراض	2.60	%63	0.590	منخفض
14	لا أفضل مشاركة زميلاتي عند تصميم نشرة تعريفية عن الأمراض المعدية وغير المعدية.	2.59	%45	0.597	منخفض
24	أحب المشاركة مع زميلاتي في حملات التوعية للوقاية من أحد الأمراض المعدية (حمى الضنك، الأنفلونزا الموسمية).	2.51	%47	0.597	منخفض
16	أشجع زميلاتي على المشاركة في حملة توعوية عن المحافظة على صحة الإنسان من الأمراض المعدية (حمى الضنك، الأنفلونزا الموسمية).	2.26	%61	0.667	منخفض
19	أتردد في المشاركة عندما يطلب مني إلقاء فقرة عن أحد الأمراض المعدية(حمى الضنك، الأنفلونزا الموسمية) في المملكة العربية السعودية أمام زميلاتي.	1.88	%57	0.737	منخفض
13	أشعر بالقلق والارتباك عندما أتحدث مع أحد المسؤولين عن أهمية الرعاية الصحية.	1.82	%75	0.705	منخفض
21	أشعر بالتوتر عند المشاركة في نقاش عن المحافظة على الصحة العامة للإنسان	1.76	%62	0.707	منخفض
18	أحب الاستماع لبرامج في وسائل الإعلام المختلفة عن الأمراض غير المعدية( الربو ،ارتفاع ضغط الدم، السكري) .	1.24	%64	0.552	منخفض
	<b>مستوى البعد الوجداني</b>	<b>2.52</b>	<b>%76</b>	<b>0.314</b>	منخفض

يتضح من الجدول السابق أن مستوى الوعي الصحي في البعد الوجداني لدى طالبات الصف الأول الثانوي كان منخفض، حيث بلغت نسبته 76 %، وبلغ المتوسط الحسابي (2.52)، بانحراف معياري (0.314)، كما أن هناك تفاوتاً في استجابات أفراد عينة البحث في عبارات البعد الوجداني، حيث تراوحت النسب المئوية ما بين (74 - 45) وهي نسب تقع ضمن المستوى المتوسط والمنخفض، وحصلت العبارة "أشعر بالفخر عندما أتحدث عن إنجازات وطني في مجال الرعاية الصحية" على متوسط حسابي (2.83)، وانحراف معياري (0.411)، ونسبة 74 %، بينما حصلت العبارة "لا أفضل مشاركة زميلاتي عند تصميم

نشرة تعريفية عن الأمراض المعدية وغير المعدية"، على متوسط حسابي (2.59)، وانحراف معياري (0.597)، ونسبة 45٪، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كلاً من دراسة كاظم (2018) وحرب (2019)، والتي توصلت إلى أن مستوى الوعي الصحي كان متوسطاً عند الطلاب.

وتفسر الباحثتان انخفاض مستوى الوعي الصحي لدى طالبات الصف الأول الثانوي إلى ما يلي:

1. عدم وجود مناهج دراسية ضمن الخطة الدراسية المقررة على طالبات الصف الأول الثانوي مختصة بمجال الوعي الصحي.
2. عدم اهتمام المعلمات بتنقيف الطالبات من خلال الأنشطة التعليمية المرتبطة بالمناهج الدراسية المختلفة والاقتصار على جانب تحصيل المعلومات.
3. قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتنمية الوعي الصحي عند الطالبات، وعدم متابعتهم أيضاً في التزامهم بالتوجيهات الصحية، وعدم توفر جهة إشرافية تتابع الوعي الصحي بشكل دوري في المدارس.
4. عدم تزويد المكتبة المدرسية بالكتب والدوريات والنشرات التي تهتم بالوعي الصحي.
5. عدم توظيف الإذاعة المدرسية لتوعية الطالبات في الجانب الصحي.
6. قلة اهتمام الإدارة المدرسية بتنظيم رحلات وزيارات ميدانية للمؤسسات الصحية.
7. ضعف اهتمام الإدارة المدرسية بتوزيع النشرات والكتيبات التي تصدر من وزارة الصحة والمراكز الصحية والتي تهدف إلى التوعية بالأمراض المعدية وغير المعدية وطرق الوقاية والعلاج منها.

**التوصيات**

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث نورد عدداً من التوصيات هي:

1. تركيز المعلمات أثناء وضع الأنشطة التعليمية ربطها بالجانب الصحي من أجل تنمية الوعي لدى الطالبات، وعدم والاقتصار على جانب تحصيل المعارف.
2. عقد لقاءات وندوات صحية بصفة مستمرة؛ من خلال استدعاء الأطباء لمناقشة موضوعات تتناول الوعي الصحي بالأمراض وطرق الوقاية منها.
3. تفعيل وسائل التواصل المختلفة كالبريد الإلكتروني بين الطالبات والإدارة المدرسية لإيصال كل ما هو جديد خاصة في حالة انتشار أي مرض معدي وذلك لإخذ الحيطة والحذر.
4. عمل مسابقات ثقافية وصحية للطالبات، الهدف منها التأكيد على أهمية الوعي الصحي.
5. الاهتمام بالمكتبة المدرسية وتزويدها بالكتب والدوريات والنشرات التي تهتم بالوعي الصحي.

#### المقترحات

تتمثل المقترحات فيما يلي:

1. ضرورة وجود منهج مستقل للتربية الصحية يُدرس في الكليات والمعاهد.
2. ادخال برامج التربية الصحية ضمن المناهج الدراسية لكافة المراحل الدراسية بما يتلاءم مع المرحلة العمرية للمرحلة الدراسية.
3. وضع تصور مقترح لتنمية الوعي الصحي للطلاب والمعلمين والإدارة المدرسية.
4. تصميم استراتيجية توعوية وطنية، تسهم فيها كافة مكونات المنظومة الصحية، من القطاعات الحكومية المختلفة وكذلك من قبل القطاع الخاص.

## المراجع :

### أولاً: المراجع العربية :

أبو زايد، حاتم يوسف، (2006)، فعالية برنامج بالوسائل المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي في العلوم لدى طلبة الصف السادس الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

بدح، أحمد محمد، ومزاهرة، أيمن سليمان، وبدران، زين حسن، (2009)، *الثقافة الصحية*، ط1، الأردن: دار المسيرة .

حجازي، هدى محمود حسن، (2011)، دور منظمات المجتمع المدني في تنمية الوعي الصحي لدى أفراد المجتمع: دراسة من منظور المجتمع في الخدمة الاجتماعية، *مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية و العلوم الإنسانية - مصر - ع31، 3-36 مسترجع من* <http://search.mandumah.com/Record/194033>

حرب، راجح، (2019)، مدى توافق الوعي الصحي لدى طلبة عمادة البرامج التحضيرية في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*،

ع7، 120-133 مسترجع من

[file:///C:/Users/use/Downloads/IIJOE\\_09\\_07\\_08\\_2019\\_4.pdf](file:///C:/Users/use/Downloads/IIJOE_09_07_08_2019_4.pdf)

حسين، رانيا، (2020)، أثر اسلوب تقديم دعم الأداء في الجولات الافتراضية على تنمية الوعي الصحي لطفل الروضة،

بحوث عربية في مجالات التربية النوعية - مصر ، ع17، 325-346 مسترجع من

[https://raes.journals.ekb.eg/article\\_67909\\_dfa4513936422b4ebc2e661037498f50.pdf](https://raes.journals.ekb.eg/article_67909_dfa4513936422b4ebc2e661037498f50.pdf)

حسين، عماد، (2016)، أثر برنامج تعليمي مستند إلى نظرية التعلم الاجتماعي في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة المرحلة المتوسطة، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة المستنصرية، كلية التربية، بغداد.

الحضبي، إبراهيم، (2019)، درجة مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كليات المجتمع في جامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، ع25، 113-136 مسترجع من

<http://eds.b.ebscohost.com.sdl.idm.oclc.org/eds/pdfviewer/pdfviewer?vid=0&sid=5125c7bd-43f1-4d7e-9697-f1c0e0b2c0cc%40pdc-v-sessmgr02>

حلاب، رباب، (2018)، مستوى الوعي الصحي وكيفية الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، رسالة ماجستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، المسيلة، الجزائر.

الحلي، سماح إحسان طه، (2017)، دور الإدارة المدرسية في تنمية الوعي الصحي لدى طلبتها بمدارس وكالة الغوث الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، غزة، فلسطين.

الخزاعي، حسين عمر لطفي، (2005)، دور التلفزيون الأردني في تنمية الوعي الصحي : دراسة سوسبيولوجية لعينة من محافظة مادبا، مجلة مؤتة للبحوث والدراسات - العراق ، ع1، 111-139 مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/126619>

خلفي، عبدالحليم، (2013)، أثر الضبط الصحي على مستوى الوعي الصحي لدى طلبة المركز الجامعي بتامنغست، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية-الجزائر، ع13، 269-284 مسترجع من

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=107979>

الخولي، سناء حسنين، (2008)، الأسرة والحياة العائلية، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.

خليل، منى سامي حلي، وبادكوك، مها محمد، (2015)، أساسيات علم تغذية الإنسان، ط2، الرياض: مكتبة الشقري للنشر والتوزيع.

رضوان، وقزق، (2019)، دور المدرسة في تنمية الوعي الصحي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي في لواء قسبة إربد

من وجهة نظر الطلبة أنفسهم، دراسات- العلوم التربوية، ع14، 173-488 مسترجع من

<http://search.mandumah.com/Record/1022465>

رؤية المملكة العربية السعودية 2030، (2016)، تم الاسترجاع بتاريخ 2020/ 10/25 من موقع:

<http://vision2030.gov.sa/ar/foreword>

الزغبى، أحمد محمد، (2007)، علم النفس التربوي مداخل نظرية وتطبيقات تربوية علمية، ط٢، مكتبة الرشد.

السبول، خالد وليد، (2005)، الصحة والسلامة في البيئة المدرسية، القاهرة: دار المعارف للنشر والتوزيع.

السريتي، ولاء، (2020)، دور الحملات الإعلامية بقنوات الأطفال في نشر الوعي الصحي عن فيروس كورونا وتأثيراتها

على طلاب المرحلة الإعدادية، مجلة البحوث الإعلامية، ع54، 2659-2712 مسترجع من

[https://jsb.journals.ekb.eg/article\\_108842\\_1c180296a42c84cb5074a85e5bb4265](https://jsb.journals.ekb.eg/article_108842_1c180296a42c84cb5074a85e5bb4265)

0.pdf

سلامة، بهاء الدين إبراهيم، (2001)، الصحة والتربية الصحية، القاهرة: دار الفكر العربي.

الشاعر، عبدالمجيد مصطفى، وقطاش، رشدي حمدان، (2004)، التغذية والصحة/التغذية البديلة، ط1، عمان ، الأردن:

دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

شحاتة، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد، (2003). معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط1، القاهرة: الدار

المصرية اللبنانية .

الشلهوب، عبد الملك بن عبدالعزيز، (2014) . دور الإعلام في تحقيق الوعي الصحي .تم الاسترجاع بتاريخ

<http://skinandallergy.org/wp> من موقع 2020/10/30

<content/uploads/2012/11/12808538211.pdf>

عبد القوي، رشيد، (2019)، مستوى الوعي الصحي وعلاقته بالوزن الطبيعي لدى طلبة الجامعة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر.

العجمي، محمد عبد السلام، والحلوة، طرفه بنت إبراهيم، وخضر، صلاح حسن، وبنجر، أمينة أرشد، (2004)، تربية الطفل في الإسلام النظرية والتطبيق، الرياض: مكتبة الرشد.

عدس، عبد الرحمن، وعبيدات، ذوقان، وعبد الحق، كايد (2003). البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض: دار أسامه للنشر والتوزيع.

العرجان، جعفر فارس، وذهيب، ميرفت عاهد، والكيلاني، غازي محمد، (2013)، مستوى الوعي الصحي ومصادر الحصول على المعلومات الصحية لدى طلبة جامعة البلقاء التطبيقية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ع1، 311-344 مسترجع من

<http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=91458>

عرفات، نجاح السعدي، وحسن، سناء محمد، (2013)، المناهج والاتجاهات العالمية، ط1، الرياض: مكتبة الشفري .  
عبيدي، إيمان، (2015)، الإنذاعة المحلية و الوعي الصحي لدى الشباب الجامعي، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.

القبيلات، راجي عيسى، (2005)، أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية الدنيا ومرحلة رياض الأطفال، عمان: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

قطيشات، تالا، و البياري، نهلة، وإبراهيم، أباطة، ونزال، شذى، وعبدالرحيم، منى، (2015)، مبادئ في الصحة والسلامة العامة، ط6، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

كاظم، هدى، (2018)، مستوى الوعي الصحي لدى طلبة كلية التربية، بكالوريوس كلية التربية، جامعة القادسية، الديوانية، العراق.

كماش، يوسف لازم، (2015)، *الصحة والتربية الصحية: الصحة المدرسية والرياضية*، عمان: دار الخليج للنشر والتوزيع.

مجلس الصحة لدول مجلس التعاون، (2015)، *البرنامج الخليجي للصحة النفسية*، تم الاسترجاع بتاريخ 2020/10/15 من موقع <http://ghc.sa/ar-sa/Pages/gulfprogramformentalhealth.aspx>

المحاسبة، إحسان علي، (1991)، *البيئة والصحة العامة*، عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.

محمد، أحمد، (2018)، *مستوى الوعي الصحي لطلبة ع ت ن ب ر في ضوء بعض المتغيرات المؤثرة، مجلة الخبير - الجزائر*، ع18، 8-36 مسترجع من [file:///C:/Users/use/Downloads/2018-981-46074\\_4.pdf](file:///C:/Users/use/Downloads/2018-981-46074_4.pdf)

محمد، ضمياء، (2017)، *أثر برنامج إرشادي لتنمية الوعي الصحي لدى طالبات المرحلة المتوسطة، دراسات تربوية - العراق*، ع39، 85-104 مسترجع من <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=127699>

مصطفى، بشير، (2016)، *دور الحملات الإعلانية في نشر الوعي الصحي لدى طلاب الجامعة، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر، جامعة العربي، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر*.

مخلف، إبراهيم مخلف، (1991)، *العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية: اتجاهات نظرية*، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية .

المشاقبة، بسام عبدالرحمن، (2012)، *الأعلام الصحي*، ط1، عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

منظمة الصحة العالمية، (2005)، *تعزيز الصحة النفسية، مؤسسة فيكتوريا لتعزيز الصحة*.

هيئة تقويم التعليم، (2018)، *الإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام في المملكة العربية السعودية*. الرياض: هيئة تقويم التعليم والتدريب.

وزارة الصحة أ، (2018)، نبذة عن الوزارة، البوابة الالكترونية لوزارة الصحة، تم الاسترجاع بتاريخ 2020/10/26 من

<https://www.moh.gov.sa/Ministry/About/Pages/default.aspx> موقع

وزارة الصحة ب، (2018)، رؤية الوزارة، البوابة الالكترونية لوزارة الصحة، تم الاسترجاع بتاريخ 2020/10/26 من

<https://www.moh.gov.sa/Ministry/About/Pages/Vision.aspx> موقع

وزارة الصحة ج، (2018)، التقرير السنوي، تم الاسترجاع بتاريخ 2020/10/26 من موقع

<https://www.my.gov.sa/wps/portal/snp/aboutksa/HealthCareInKSA>

وزارة الصحة د، (2018)، التوعية الصحية، الأمراض المعدية، تم الاسترجاع بتاريخ 2020/10/28 من موقع

<https://www.moh.gov.sa/HealthAwareness/EducationalContent/Diseases/Infectious/Pages/default.aspx?PageIndex=2>

وقاية، (2013)، نبذة عنا، المركز الوطني للوقاية من الأمراض ومكافحتها، تم الاسترجاع بتاريخ 2020/10/15 من

<https://covid19.cdc.gov.sa/ar/about-us-ar> موقع

#### ثانياً: المراجع الاجنبية:

Hussain, I; Shahzad, M; Alamgir ,M,A,(2014). A Study of Health Education and it's needs for Elementary School Students, i-manger's Journal of School Educational Technolog, val10.

Jeanine, P. & Didier, J. (2010). *Evaluation of health promotion in schools: a realistic evaluation approach using mixed methods. Scandinavian Journal of Public Health* 55(3). 67-75.

Tepas, M.M. (2013). Health and Fitness Awareness in Schools and Student Impact: A Quantitative Study, A magister, Message, That is Not Published, School of Education and Counseling Psychology Dominican University of California